دواعي الانسحاب الامريكي من سيبيريا خلال العام ١٩١٩

الكلمات المفتاحية :سيبيريا، الانسحاب، دواعي، عام ١٩١٩

بحث مستل من رسالة ماجستير

زينب منذر شهاب احمد zainabmunther724@gmail.com
ا٠د٠وسام علي ثابت الجبوري wisamali.thabit@gmail.com
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٢/٩/٥ تاريخ قبول نشر البحث٢٠٢٢/٩/٢٧

الملخص Abstract

يهدف هذا البحث الى بيان الاسباب التي دعت الولايات المتحدة الاميركية الى مغادرة سيبيريا الروسية في العام ١٩١٩ بعد ان دخلتها مع دول الوفاق الودي لأسباب عديدة تحججت بها منها حماية السكك الحديدة العابرة من سيبيريا، وكذلك حماية الفيلق التشيكوسلوفاكي وتأمين خروجهم من روسيا، وان السبب الحقيقي كان مساعدة المعارضة للحكومة البلشفية بزعامة كولتشاك، وبعد اعلان الرئيس الاميركي وودرو ويلسون نيته على الانسحاب من سيبيريا، تفاجأت دول الوفاق من ذلك القرار المفاجئ، وتسائلوا ما اذا كانت الولايات المتحدة ستستمر بدعم حركة المعارضة في سيبيريا ام ستترك المعارضة لمصيرها، واوضح الرئيس ويلسون ان الولايات المتحدة انسحبت من سيبيريا لتجنب الخسائر الكبيرة لها ولعدم وجود مصلحة لها هناك، وبعد سقوط المعارضة الروسية البيضاء في سيبيريا واعتقال زعيمها تخلت الولايات المتحدة عن اي مساعدة للمعارضة الروسية هناك، وانسحبت نهائياً من سيبيريا.

المقدمة Introduction

ارادت الولايات المتحدة الاميركية الانسحاب من سيبيريا الروسية بعد دخولها لها لأهداف محددة، والتي اعتقد الرئيس الاميركي ويلسون انها تخدم مصالح دولته، لكن ادارته اعلنت عن قرار الانسحاب فجأة بعد تفكيرها بالوضع الذي اصبح خطيراً في روسيا ونجاح البلاشفة في السيطرة على الوضع في روسيا، والقضاء على المعارضة الروسية البيضاء، على الرغم من

المساعدات الاميركية ومساعدات دول الوفاق للمعارضة، ولم توافق دول الوفاق على الانسحاب الاميركي من سيبيريا، لاسيما مع بقاء اليابان في سيبيريا بعد انسحاب الولايات المتحدة، الا ان الادارة الاميركية بقيت مصرة على الانسحاب وانهاء الدور الاميركي في سيبيريا.

قُسم البحث الى محورين: تناول المحور الاول تداعيات الانسحاب الاميركي من سيبيريا ومسوغاته عام ١٩١٩، أما المحور الثاني فتضمن نهاية المعارضة الروسية في سيبيريا والانسحاب النهائي منها، وبذلك تكون القوات الاميركية قد انسحبت بحلول عام ١٩١٩.

المحور الأول: تداعيات الأنسحاب الاميركي من سيبيريا عام ١٩١٩

ان انسحاب القوات الأميركية المشاركة في التدخل في شمال روسيا لم يكن متوقعاً سواء من قبل بعض المسؤولين الاميركان أو من قبل حلفائها، من وجهة نظر الادارة الأميركية، اذ تركزت المهمة العاجلة للقوى المتدخلة في إعادة تأهيل خط السكك الحديدية العابر لسيبيريا وحمايته[١].

طلب مجلس الشيوخ الاميركي في أواخر حزيران من عام ١٩١٩ من الرئيس الاميركي وودرو يلسون(Woodrow Wilson)[٢] ان يبلغه بأسباب إرسال قوات أميركية إلى سيبيريا، وما الواجبات التي يجب أن تؤديها تلك القوات هناك، ومدة بقائها، وضرورة إبلاغ مجلس الشيوخ بشكل واضح بتلك السياسة فيما يتعلق بسيبيريا والإبقاء على القوات الاميركية هناك، وما إن وصل ويلسون إلى بلادهِ قادماً من باريس حتى ذكّره وزير الدفاع الاميركي بيكر(Baker)[٣] بأن القرار ينتظر الرد، وفي خطاب ويلسون الذي ألقاه أمام مجلس الشيوخ ، عندما سأله أحد المراسلين عما إذا كانت ألمانيا ستكون حرة في التجارة مع روسيا عند رفع الحصار؟، أجاب الرئيس بنعم، لم يخبر رد الرئيس ويلسون شيئًا عن السياسة أو الوقت، لكنه ذكر ان سبب التدخل هو الدفاع عن التشيكوسلوفاك ضد البلاشفة، وقدم ويلسون حجة لمساعدتهم ضد ذلك التهديد وإعادة إرساء القانون والنظام في سيبيريا[٤].

تحول جوهر التدخل الاميركي من تأمين الانسحاب التشيكوسلوفاكي إلى الدفاع عن مهندسي السكك الحديدية الأميركيين بوساطة الجنود المشاة، كان التدخل غير سياسي، على الرغم من الاعتراف بأن كولتشاك(Kolchak)[٥] كان المستفيد من الدعم الاميركي، أصدر الرئيس ويلسون تعليمات إلى القنصل الاميركي موريس(Morris) بالتوجه إلى أومسك لتحديد

ما إذا كان كولتشاك يستحق الاعتراف ام لا، اذ رغب الرئيس ايضاً في أن يستغل السفير موريس زيارته إلى أومسك لإقناع الحكومة اليابانية باهتمام واشنطن الكبير بالوضع في سيبيريا وعزمها على تبني سياسة محددة تشمل الباب المفتوح لروسيا، وصل موريس إلى فلاديفوستوك في ١١ تموز ١٩١٩، ورتب لمرافقته الجنرال جريفز (Graves)[٦] في مهمته[٧].

تدهورت الروح المعنوية للجنود البيض وبدأت بالانهيار التدريجي تماماً في الجبهة، وبدؤوا بالتراجع، مما يعني التضحية بالعديد من المدن السيبيرية، وحتى أومسك نفسها كانت مهددة من قِبل البلاشفة، وزاد الموقف سوءًا بسبب موقف التشيكوسلوفاكيين، الذين رغبوا في العودة إلى ديارهم على الفور، واعتقد موريس أنه إذا لم تتحقق رغبتهم فقد يأخذ الرجال الأمور بأيديهم وربما يتفاوضون مع البلاشفة من أجل سلوك آمن عبر روسيا الأوروبية، كان موريس مقتنعاً بأنه لا يمكن الاعتماد عليهم للحصول على المساعدة، بدون التشيك لا يمكن تشغيل خط السكة الحديد خارج إيركوتسك[٨].

رسم موريس صورة كئيبة للظروف التي لاحظها في الطريق إلى أومسك، اذ ذكر "كنت أتوقع أن أجد عند الاقتراب من أومسك شعورًا كبيرًا لصالح كولتشاك، أو على الأقل مشاعر معادية للبلشفية، ومع ذلك، لا بد لي من الإشارة إلى أن حكومة كولتشاك قد فشلت في كسب ثقة أي شخص في سيبيريا باستثناء مجموعة صغيرة هناك"، أن حكومة كولتشاك مستعدة فقط لتلقي مزيد من الإمدادات الحربية من الولايات المتحدة دون جدوى، وفي ٣١ تموز، تعاقد كولتشاك مع وزارة الدفاع الاميركية لشراء بنادق وذخيرة وأرسلت ما يقرب من ١,٠٠٠,٠٠٠ دولار من الذهب إلى سان فرانسيسكو لإيداعها في وزارة المالية الأميركية كضمان، في الوقت نفسه بدأت المفاوضات للحصول على قرض بقيمة ٥،٠٠٠،٠٠٠ دولار مع مجموعة من الممولين في نيويورك لمزيد من المشتريات في الولايات المتحدة[٩].

أرسل موريس برقية بتوصياته النهائية في ١١ آب ١٩١٩ الى حكومته، اذ اعتقد أنه بمساعدة دول الوفاق والمشورة، قد يتم تعزيز حكومة كولتشاك بحيث تكون في نهاية المطاف قادرة على إنقاذ الشعب الروسي من (الاستبداد البلشفي) حسب وصفه، اذ كانت هناك بعض الخطوات اللازمة لتحقيق ذلك الهدف، وشمل ذلك الاعتراف الرسمي لكولتشاك ورفاقه بسلطتهم المؤقتة في روسيا، وامدادهم بقرابة مائتي مليون دولار على شكل ائتمانات عسكرية وتجارية لديمومة عمل السكك الحديدية، كدعم للتيار المعادي للبلشفية هناك، وإرسال جنود

اميركيين إضافيين ليحلوا محل التشيكوسلوفاكيين، وكان من الضروري ايضاً إنشاء لجنة إمداد عسكرية تابعة لدول الوفاق ولجنة من الخبراء التجاريين لتوفير استخدام أمين وفعال للاعتمادات وتوزيع الإمدادات، وأخيراً، أوصى موريس بأن تقوم الولايات المتحدة بتعيين ممثل دبلوماسي وخبراء آخرين معينين لمساعدة حكومة كولتشاك في أومسك وتقديم المشورة لها(١٠).

ظلت ثروات حكومة أومسك غير معروفة، على الرغم من المساعدات الغربية، وقواتها قد وصلت إلى قازان على نهر الفولغا لكنها واجهت الهزيمة على يد الجيش الأحمر واضطرت إلى الانسحاب في العمق، والأكثر من ذلك، بدا أن الفوضى والارتباك يتزايدان في حكومة كولتشاك، على الرغم من أن اللجنة المشتركة بمساعدة القوات العسكرية الموجودة تحت تصرفها قد فعلت الكثير لاستعادة النقل عبر سيبيريا، إلا أن عصابات متنقلة من أنصار البلاشفة نجحوا في كثير من الأحيان في تدمير القطارات، وتخريب السكك وإحباط حركة المرور(١١).

بعد الهزائم العسكرية والخسائر التي تكبدتها حكومة كولتشاك في تموز ١٩١٩ ، طلب الأدميرال كولتشاك ثقة الوفاق ومنحه فرصة لمدة ثلاثة أو أربعة أسابيع أخرى اضافية، على اساس ذلك الطلب استمرار شحن الإمدادات لاسيما البنادق، في ذات الوقت استمرت محادثات دول الوفاق من أجل خطة شاملة للمساعدة، طلب موريس من الولايات المتحدة أن تفعل كل ما في وسعها، وقد تضمن اقتراحاً بأن يرسل ويلسون رسالة شخصية بحتة الى كولتشاك تعبر عن ثقته، مع وصول تلك الاقتراحات الى البيت الأبيض، وبالنظر إلى الأجواء السائدة في الكونغرس أبلغ ويلسون البعثة الأمريكية في باريس أنه لن يتم إرسال أي قوات إضافية الى روسيا، ويرى انه من غير العملي تقديم قوات أمريكية إضافية لذلك الغرض، وقد تم نقل تلك الاخبار إلى موريس في ١٢ آب١٩١٩، وكانت تلك بداية نهاية دعم أمريكا لكولتشاك وللتدخل في سيبيريا، واقترح موريس الحفاظ على القوة العسكرية على المستوى نفسه، والحفاظ على عمل الصليب الأحمر في سيبيريا فقط(١٢).

كان الوضع في سيبيريا في منتصف آب ١٩١٩ خطيراً لدرجة أن رئيس بعثة السكك الحديدية الاميركي ستيفنز (Stevens)(١٣) نصح بسحب المهندسين الأميركيين من تلك الأقسام من السكك الحديدية التي تحرسها القوات اليابانية، بينما كانت وزارة الخارجية تصوغ سياستها فيما يتعلق بالعلاقة مع كولتشاك، ثم واصلت جهودها للتعاون مع اليابان وكبح

جماحها في سيبيريا، أصبحت المهمة صعبة بشكل متزايد بحلول نهاية آب ١٩١٩، وصلت الامور إلى أزمة تضمنت نقاط الاحتكاك الرئيسية واختلافات جذرية في تفسير اتفاقية السكك الحديدية بين دول الوفاق واليابان، بينما شعرت الولايات المتحدة أن حماية مهندسي السكك الحديدية كان عنصراً حيوياً في حماية السكك الحديدية، ثم شعرت اليابان أن القوات اليابانية يجب أن تقتصر على حماية ممتلكات السكك الحديدية وإبقاء الخط مفتوحاً[١٤].

المحور الثاني: نهاية المعارضة الروسية في سيبيريا والانسحاب النهائي منها

أُبلغ بولك في ١ تشرين الأول، الذي كان وقتها في باريس سراً أنه بمجرد أن يصبح الرئيس ويلسون جيداً بما يكفي لحضور الأعمال التجارية كان الوزير يفكر بجدية في مطالبته بمنح اعتراف رسمي بحكومة كولتشاك، واصل القنصل العام هاريس المطالبة بمزيد من المساعدة لكولتشاك والاعتراف الرسمي وان دعواته كانت مدعومة من قبل مسؤولين روس في واشنطن وباريس، ومع ذلك، لا يمكن اتخاذ أي قرار بشأن تلك المسألة بسبب مرض الرئيس ويلسون[١٥].

أدى الدعم الذي قدمته القوات اليابانية لقادة القوزاق في شمال روسيا وإصرار الحكومة اليابانية على متابعة ما بدا أنه سياسة عرقلة، إلى توتر علاقاتها مع الولايات المتحدة، بينما ظلت التبادلات الدبلوماسية هناك سرية، ثم وجهت الولايات المتحدة مذكرة إلى اليابان في ايلول ١٩١٩ تشكو فيها من عدم وجود تعاون ياباني في تشغيل السكك الحديدية، وارسلت المذكرة والتي أثارت استجابة تصالحية، نافية أن القوات اليابانية قد رفضت حماية أرواح وممتلكات مفتشي السكك الحديدية التابعين لدول الوفاق في المنطقة التي يسيطر عليها سيمينوف (Semenov)[١٦] ورفض إخضاع القوات اليابانية لأمر اللجنة المتحالفة أو المجلس الفني، ولكن مع الإعراب عن استعداد كامل للتعاون وإزالة سوء التفاهم بينهم، استمر التبادل التجاري دون نتيجة محددة على الرغم من أن الحكومة اليابانية أعلنت أنه تم التوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة، في غضون ذلك، وصل التشيكوسلوفاكيون إلى نقطة الثورة المفتوحة ضد نظام كولتشاك[١٧].

استعرضت المذكرة الاميركية المرسلة الى اليابان بعناية الأحداث التي أدت إلى التدخل والتطورات اللاحقة التي ساهمت في إبرام اتفاقية السكك الحديدية المشتركة بين دول الوفاق، مستشهدة بالاختلافات الرئيسية التي كانت قائمة بين الولايات المتحدة واليابان فيما يتعلق

بالسياسة في سيبيريا، ألقت المذكرة بصراحة اللوم في فشل خطة السكك الحديدية على عدم تعاون المسؤولين اليابانيين، ثم اقترح وزير الخارجية الاميركي لانسينغ (Lansing)[١٨] إمكانية سحب القوات الأميركية، وأضاف ان لدى حكومة الولايات المتحدة تقدير واضح لعواقب مثل هذا العمل، علماً أنها مثقلة بإحساس عميق بالالتزام تجاه روسيا، التي ساهم شعبها بجهود مهمة في انتصار دول الوفاق في الحرب العالمية الاولى[١٩].

استفسر السفير الروسي من الحكومة اليابانية عن ما إذا كانت المذكرة الاميركية تعني انسحاباً نهائياً من جانبها، وردت اليابان على ذلك بالنفي، وقالت إنه إذا التزمت اليابان باتفاقاتها فلن تنسحب الولايات المتحدة بالضرورة، أنه على الرغم من رغبة حكومة واشنطن في البقاء في سيبيريا، إلا أنه لا يمكن وضعها في موقف كونها مسؤولة عن شيء لم تكن مسؤولة عنه في الواقع، لذلك تم تعليق الموافقة على تقديم مزيد من المساعدة لسيبيريا حتى تنفذ اليابان بأمانة اتفاقية السكك الحديدية واتفاقياتها السابقة المبرمة مع الولايات المتحدة بشأن التدخل سيبيريا، وإذا رفضت اليابان الالتزام بتلك الاتفاقيات، فسوف تسحب الولايات المتحدة جميع قواتها، نقل السفير الروسي تلك الآراء إلى سازانوف (sazanov)[٢٠] ، وزير الخارجية في عهد كولتشاك، الذي كان حينها في باريس، وأشار سازانوف إلى أن انسحاب الولايات المتحدة لن يفهمه الشعب الروسي أبداً، وأنه سيعد تخلياً عن الروس لصالح اليابان، على الرغم من أن الولايات المتحدة لم تتلق أي كلمة رسمية من اليابان[٢١].

لم تتحسن الظروف في سيبيريا إلى حد كبير بعد إرسال المذكرة الأميركية وأظهرت التقارير الواردة من الجنرال جريفز ومصادر أخرى أن القادة اليابانيين العاملين في سيبيريا كانوا يواصلون دعم الأنشطة العسكرية لقادة القوزاق، أكد رئيس بعثة السكك الحديدية الاميركي ستيفنز أن سيمينوف كان يحرك القوات ويحتل المحطات على طول شرق الصين، وأشارت تقارير أخرى إلى أنه هناك محاولات إقامة سلطة روسية مستقلة تحت حكم سيمينوف شرق بحيرة بايكال، في ٢٣ كانون الاول ١٩١٩ قدم وزير الخارجية الاميركي لانسينغ مذكرة إلى الرئيس ويلسون وتمت كتابة الملاحظة لإرسالها إلى اليابان، نصح فيها بالانسحاب باعتباره المسار الوحيد المعقول الذي يجب اعتماده في سيبيريا، وقد تم استيفاء أسباب التدخل، كتب لانسينغ أن "الظروف تغيرت تمامًا" في المقام الأول، قدمت الولايات المتحدة كل المساعدة الممكنة والتشجيع، وتحرك جيش التشيكوسلوفاكيين الذي ظل لفترة طويلة في وسط سيبيريا

ووصل إلى شرق سيبيريا، في غضون ذلك، تم اتخاذ الترتيبات في باريس لإعادة اولئك الجنود، وفي ٢٥ كانون الأول تخلى كولتشاك عن قيادته إلى سيمينوف وبذلك تكون حكومة اومسك قد انتهت، في الوقت الذي كانت فيه الخطط جارية لعودة الامريكيين إلى أرضهم الأصلية، ثم تسبب تقدم البلاشفة في تخلي دول الوفاق عن حماية وتشغيل والسيطرة على ذلك الجزء من السكك الحديدية العابرة لسيبيريا التي تقع غرب بحيرة بايكال(٢٢).

أن الأنشطة المشتركة للولايات المتحدة واليابان في سيبيريا قد وصلت إلى نهايتها، كانت الخطوة العملية الوحيدة المتبقية هي انسحاب القوات من سيبيريا، لأنه أي خطوة أخرى كان من الممكن ان تؤدي إلى صدام حربي مع البلاشفة، وأضاف وزير الخارجية الاميركي لانسينغ أنه لن يتشاور مع بريطانيا أو فرنسا بشأن الأمر كما اقترحت اليابان، لأن ترتيب دخول سيبيريا تم فقط مع حكومة اليابان، وأوصى لانسينغ بضرورة موافقة ويلسون على المذكرة، ثم قرأ وزير الدفاع الاميركي بيكر مذكرة لانسنغ وكان على اتفاق تام معه، أوضح لانسينغ السبب الحقيقي للملاحظة وهو حقيقة الأمر أن حكومة كولتشاك قد انهارت تماماً عندما تقدمت جيوش البلاشفة إلى شرق سيبيريا، اذ قيل أن البلاشفة تصرفوا باعتدال مع الناس هناك حتى باتوا يفضلونهم على ضباط وجنود كولتشاك، علاوة على ذلك، اقترب الجيش البلشفي من المنطقة التي يتواجد فيها الاميركيين، وان الاتصال بهم ربما يؤدي إلى أعمال عدائية مفتوحة بمعنى آخر، إذا لم ينسحب الاميركيين، فسيتعين عليهم شن حرب ضد البلاشفة(٢٣).

شددت المذكرة على حقيقة أن المساعدة الأميركية لم تعد ضرورية، وان الولايات المتحدة فعلت كل ما في وسعها من أجل الروس، و قدم القنصل الاميركي ديويت سي. بول(DeWitt C. Poole)(٢٤) اقتراحات إضافية تم تجسيدها في المذكرة، ونصح بإلغاء أي إشارة إلى التعزيزات المرسلة إلى سيبيريا لأنها قد تؤدي إلى حرب مع البلاشفة، نظرًا لأن الولايات المتحدة لم تعلن الحرب ضدهم، أضاف بول فقرة ذكر فيها على مضض أن فيلق خدمة السكك الحديدية يجب أن ينسحب مع القوات الأميركية(٢٥).

الاستنتاجات:

١. فشلت الولايات المتحدة الامريكية في حماية السكك الحديدية العابرة في سيبيريا وكذلك في التخلص من الحكومة البلشفية.

٢. ان انسحاب الولايات المتحدة من سيبيريا جاء لعدم رغبتها في اعلان حرب علنية ضد البلاشفة وهو الامر الذي لم تكن حكومة واشنطن تريده.

Abstract

Keywords: (Siberia, withdrawal, reasons, 1919).

The reasons for the American withdrawal from Siberia during the year 1919

Research extracted from a master's thesis

Zainab Munther Shihab Ahmed 0D0 Wissam Ali Thabet Al-Jubouri

Diyala University / College of Education for Human Sciences

This research aims to explain the reasons that forced the United States of America to leave Russian Siberia after entering it with the Entente countries for many reasons, including the protection of the transit railways from Siberia, as well as protecting the Czechoslovak Legion and securing their exit from Russia, and that the real reason was the opposition's help to the Bolshevik government led by Kolchak. After US President Woodrow Wilson announced his intention to withdraw from Siberia, the Entente countries were surprised by that sudden decision, and they wondered whether the United States would continue to support the opposition movement in Siberia or would leave the opposition to its fate. President Wilson made it clear that the United States withdrew from Siberia to avoid the great losses that might be incurred in this region, in addition to the lack of any benefit to it. After the fall of the White Russian opposition in Siberia and the arrest of its leader, the United States abandoned any assistance to the Russian opposition there, which led to its final withdrawal from Siberia.

الهوامش:

(1)Georg Scild, Between Ideology and Realpolitik Woodrow Wilson and the Russian Revolution 1917-1921, London, Greenwood press, 1995, P.91.

(٢) **وودرو ويلسون** : ولد ويلسون في ٢٨ كانون الاول ١٨٥٦ في مقاطعة فرجينيا ، تخرج من جامعة برينستون عام ١٨٧٩ ، ودرس القانون في جامعة فرجينيا ، عمل اكاديميا محترفا قبل ان يصبح رئيسا ، اصبح ويلسون رئيسا لدورتين (١٩١٣– ١٩٢١) ، وقاد ويلسون بلاده خلال الحرب العالمية الاولى، اصدر خطابا مكونا من ١٤ بندا في ٨ كانون الثاني ١٩١٨ وعرفت بأسمه ، شارك بنفسه في مؤتمر الصلح في باريس عام ١٩١٩ ، طرح فكرة انشاء عصبة الامم لفض النزاعات بين الدول بالطرق السلمية نال عنها جائزة نوبل للسلام عام١٩١٩ ، الا انه انسحب فيما بعد لرفض الكونغرس الامريكي المصادقة على انضمام بلاده للعصبة، وانسحب من جلسات المؤتمر لأصابته بجلطة دماغية ، توفي في ٣ شباط ١٩٢٤ ، للمزيد ينظر:

International Encyclopedia of the Social Sciences, Vol.15, U.S.A. , 1968, P.P. 555-556.

(٣) **نيوتن د. بيكر:** ولد بيكر في ٣ كانون الاول ١٨٧١ في ولاية فرجينيا الغربية، تخرج من جامعة جونز هوبكنز وحصل على شهادة القانون عام ١٨٩٤، ترأس بيكر الجيش الأمريكي في الحرب العالمية الأولى، ترك منصبه في عام ١٩٢١ وعاد إلى ممارسة المحاماة، توفي في ٢٥ كانون الاول ١٩٣٧، للمزيد ينظر، Encyclopedia of the American presidency, New York, 2010, P.34.

(4) William Appleman Williams, History as a way of Learning, New York, Franklin Watts press, 1973, P.72.

(٥) **كولتشاك:** ولد كولتشاك في ١٦ تشرين الثاني ١٨٧٤، التحق بالأكاديمية البحرية الروسية وتخرج عام ١٨٩٤، شارك في الحرب الروسية اليابانية، وترقى الى قائد اسطول البحر الاسود الروسي عام١٩١٦، وبعد تصاعد نشاط المقاومة البيضاء في روسيا ترأسها كولتشاك ضد البلاشفة، توفي في ٧ شباط ١٩٢٠، للمزيد ينظر،

Encyclopedia of the Arctic, Vol.1, New York, 2005, P.884

(٦) **الجنرال جريفز:** ولد الجنرال ويليام سيدني جريفز ٢٧ اذار ١٨٦٥ في ولاية تكساس الامريكية، تخرج من الاكاديمية العسكرية عام ١٨٨٩، خدم في الحرب الاسبانية الامريكية في الفلبين حتى عام ١٩٠٢، وبعد عام من دخول الولايات المتحدة الامريكية الحرب عام ١٩١٨ تم تكليفه بقيادة الفرقة الثامنة وارساله الى سيبيريا تمت ترقيته الى لواء عام ١٩٢٥، وتقاعد من الجيش عام ١٩٢٨، توفي جريفز في ٢٧ شباط ١٩٤٠، للمزيد ينظر،

https://en.m.wikipedia.org/wiki/William_S._Graves.

(7) Frederick Lewis Schuman, American Policy Toward Russia Since 1917, New York , international publisher , 1928 , P.130.

(8) Georg Scild, Between Ideology and Realpolitik Woodrow Wilson and the Russian Revolution 1917-1921, London, Greenwood press, 1995, P.93.

(9) Donald E. Davis and Eugene P. Trani ,The First Cold War the legacy of Woodrow Wilson in U.S.A. Soviet Relations , Columbia, University of Missouri press, 2002, P.157.

(10) Clarence A. Manning, The Siberian Fiasco, New York, library publisher, 1952, P.145.

(11) Vera Micheles Dean, American Policy Toward Russia, No. 4, Vol. 37, University of California, 1933, P.430.

(12) Foreign Relation of the United States 1919 , Russia, Vol.2, Published in Washington,1942, P. 470.

(١٣) **جون ف. ستيفنز** : مهندس مدني امريكي ولد عام ٢٥ نيسان ١٨٥٣ ، كان ستيفنز يمتلك تعليم رسمياً محدوداً لكنة اصبح مهندساً من خلال الخبرة العملية والدراسة المستقلة ، بدأ حياته في بناء السكك الحديدية عام ١٨٧٥ ، وتم تعيينه عام ١٩٠٥ كبير المهندسين لقناة بنما ، وعمل لاحقاً كمسؤول تنفيذي للعديد من خطوط السكك الحديدية الامريكية ، توفي في ٢ حزيران ١٩٤٣ ، للمزيد ينظر:

David Shavit, United States Relations with Russia and the Soviet Union, London, Greenwood Press , 1993, P.191.

(14) Betty Miller Unterberger, America's Siberian Expedition 1918-1920 a Study of National Policy, New York, greenwood press, 1956 , P.107.

(15) Frederick Lewis Schuman, Op. Cit., P.135.

(١٦) **سيمينوف:** ولد سيمينوف في منطقة ترانسبايكال شرق سيبيريا في ٢٥ ايلول ١٨٩٠، التحق بالجيش الامبراطوري الروسي عام ١٩٠٨، بعد ثورة تشرين الاول اثار سيمينوف تمرداً ضد السوفييت لكنه هزم وهرب الى شمال شرق الصين، اعتقل في ايلول ١٩٤٥ وحكم عليه بالأعدام وتم اعدامه في ٢٩ اب ١٩٤٦، للمزيد ينظر،

https://en.m.wikipedia.org.

(17) F.R. of USA., vol.2, P.473.

(١٨) **روبرت لانسنغ** : ولد روبرت لانسينغ في مدينة ووترتاون بنيويورك في ١٧ تشرين الأول ١٨٦٤ ، تخرج من كلية أمهيرست عام ١٨٨٦ ، تم قبوله في نقابة المحامين عام ١٨٨٩ وعمل به في ووترتاون، عمل مستشارًا مشاركًا للولايات المتحدة في تحكيم بحر بيرينغ ١٨٩٢–١٨٩٣ ، وفي التحكيم بشأن مصايد أسماك ساحل شمال الأطلسي ١٩٠٨–١٩١٠ ، اصبح وكيلاً للولايات المتحدة في التحكيم الأخير ١٩١٣–١٩١٤ ، اصبح وزيراً للخارجية في ٢٣ حزيران ١٩١٥، ووقع على معاهدة عام ١٩١٦ لشراء جزر الهند الغربية الدنماركية واتفاقية لانسينغ إيشي لعام ١٩١٧مع اليابان، تم تكليفه وزيراً الخارجية في حكومة الرئيس ويلسون واستمر حتى ١٣ شباط ١٩٢٠ ، عمل في القانون الدولي في واشنطن العاصمة، توفي في واشنطن ٣٠ تشرين الأول ١٩٢٨، للمزيد ينظر :

Richard S. Patterson, The Secretaries of State Portraits and Biographical Sketches, Washington , U.S. Government printing office, 1956, P.90; Encyclopedia of U.S. Military Interventions in Latin America , Vol.1, Oxford, 2013, P.P. 351-352.

(19) Clarence A. Manning, , Op. Cit., P.150.

(٢٠) **سيرجي سازونوف** : هو دبلوماسي ووزير خارجية روسي ولد في ٢٩ تموز ١٨٦٠، ونشأ في مقاطعة ريازان ودرس في مدرسة الكسندر الليسيوم المرموقة، التحق بوزارة الخارجية بصفة دبلوماسي مبتدئ عام ١٨٨٣ ، اصبح وزيرا للخارجية عام ١٩١٠، واصبح سازونوف وزيراً للحربية الروسية للفترة من ١٩١٠ الى ١٩١٦وعاصر اغتيال ولي عهد النمسا الارشيدوق فرديناند في حزيران ١٩١٤، ودعم التعبئة العسكرية ضد النمسا والمجر ، وسعى ايضا لمنع الحرب في دول البلقان لكنه فشل في ذلك ، تم اقالة سازونوف من

قبل القيصر في عام ١٩١٦ فغادر روسيا واستقر في فرنسا الى ان توفي في مدينة نيس في ٢٥ كانون الاول ١٩٢٧، للمزيد ينظر:

World War I the Definitive Encyclopedia and Document Collection, Oxford , 2014, Vol.4, P.P.1420-1421.

(21) Donald E. Davis e Eugene P. Trani, Op. Cit., P.180

(22) Betty Miller Unterberger, Op. Cit., P.110.

(23) F.R. of USA., vol.2, P.475.

(٢٤) **ديويت سي بول:** ولد ديويت كلينتون بول في ٢٨ تشرين الأول ١٨٨٥ وهو ضابط مخابرات امريكي، شغل منصب القنصل العام للولايات المتحدة في روسيا وعمل كرئيس للتجسس الامريكي في موسكو، حيث وصل في ايلول ١٩١٧ الى موسكو، وقام بمراقبة العناصر المناهضة للبلشفية وجمع المعلومات للحكومة الامريكية حول الظروف في روسيا في تلك المدة، توفي بول عام ١٩٥٢،

https://en.m.wikipedia.org/wiki/DeWitt_Clinton_Poole.

(25) Clarence A. Manning, , Op. Cit., P.155.

قائمة المصادر :

اولاً: الوثائق المنشورة باللغة الانكليزية:

- (1)Foreign Relation of the United States 1919 , Russia, Vol.2, Published in Washington,1942, P. 470.

ثانياً: الكتب الانكليزية:

- Georg Scild, Between Ideology and Realpolitik Woodrow Wilson and the Russian Revolution 1917-1921, London, Greenwood press, 1995.
- William Appleman Williams, History as a way of Learning, New York, Franklin Watts press, 1973.
- Frederick Lewis Schuman, American Policy Toward Russia Since 1917, New York , international publisher , 1928
- Georg Scild, Between Ideology and Realpolitik Woodrow Wilson and the Russian Revolution 1917-1921, London, Greenwood press, 1995
- Donald E. Davis and Eugene P. Trani ,The First Cold War the legacy of Woodrow Wilson in U.S.A. Soviet Relations , Columbia, University of Missouri press, 2002.
- Clarence A. Manning, The Siberian Fiasco, New York, library publisher, 1952.
- Vera Micheles Dean, American Policy Toward Russia, No. 4, Vol. 37, University of California, 1933.
- David Shavit, United States Relations with Russia and the Soviet Union, London, Greenwood Press , 1993.

- Betty Miller Unterberger, America's Siberian Expedition 1918-1920 a Study of National Policy, New York, greenwood press, 1956.
- Richard S. Patterson, The Secretaries of State Portraits and Biographical Sketches, Washington , U.S. Government printing office, 1956.

ثالثاً: الموسوعات باللغة الانكليزية:

- International Encyclopedia of the Social Sciences, Vol.15, U.S.A. , 1968
- Encyclopedia of the American presidency, New York, 2010
- Encyclopedia of the Arctic, Vol.1, New York, 2005.
- Encyclopedia of U.S. Military Interventions in Latin America , Vol.1, Oxford, 2013.
- World War I the Definitive Encyclopedia and Document Collection, Oxford , 2014.

- **رابعاً: شبكة المعلومات الدولية (الانترنت):**

- https://en.m.wikipedia.org/wiki/William_S._Graves.
- https://en.m.wikipedia.org.
- https://en.m.wikipedia.org/wiki/DeWitt_Clinton_Poole.